

ترجمة وتفتين مقياس كيسلر للشدة النفسية (k10) على عينة من الشباب الجزائري
العقون لحسن^{1,*}، كحول شفيقة²
^{1,2} جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)

**kissler Psychological Distress scale(k10) : translation and validation on a sample of
Algerian youth**

LAGGOUN Lahcene^{1,*} KAHOUL Chafika²
laggoun_82@yahoo.fr

^{1,2}University of Mohamed Khaider Biskra (Algeria)

تاريخ الاستلام: 2019/03/26؛ تاريخ القبول: 2020/09/22؛ تاريخ النشر: 2020/10/31

Abstract. The purpose of this study was to translate Kissler Psychological Distress Scale(K10) to Arabic language and to test the reliability and validity of Arabic translations of the ten item (K10) versions among 181 Algeria students. The (K10) is a brief scale that assesses non specific psychological distress.

After translating the k10 from English to Arabic, The result of the study have show a good internal consistency in correlation between items and the total score of the scale ($r = 0.55-0.77$) and between items ($r = 0.183- 0.63$) significant at ($p < 0.01$). The convergent and divergent validity was examined by assessing correlations with other scales that all screening scales were significantly related to k10. Next, we assessed factor structure using confirmatory factor analysis to examine unidimensional K10 model, the results indicated the existence of a unidimensionnal structure explained 48.32% of the total variance. while the stability of the test amounted to (0.85) significant at ($p < 0.01$).

Finlay, The result of the study indicated that the translated version of the K10 scale is a valid and reliable measurement of psychological distress.

Keywords. Psychological Distress ; (K10); Arabic (K10); Psychological disorders

ملخص. هدفت الدراسة الحالية إلى ترجمة وتفتين مقياس كيسلر للشدة النفسية (k10) في البيئة الجزائرية على عينة مكونة من 181 طالب وطالبة جامعية. وهو مقياس تقرير ذاتي غير نوعي مكون من 10 بنود تقيس مستويات الشدة النفسية اعتمادا على درجة انتشار أعراض الحصر والاكنتاب لدى الأفراد.

بعد ترجمة المقياس إلى اللغة العربية بإتباع الخطوات المنهجية لترجمة المقاييس. أظهرت نتائج التفتين مؤشرات جيدة ودالة على صلاحية المقياس لقياس ما وضع لأجله، حيث تراوحت قيمة معامل الاتساق الداخلي في ارتباط البنود مع الدرجة الكلية بين (0.55 و 0.77)، أما بين البنود فيما بينها فتراوحت معاملات الارتباط بين (0.183 و 0.632) في حين جاءت نتائج قياس الصدق التقاربي ثم التباعد للمقياس مع مقاييس محكمة كلها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01. كما بينت نتائج التحليل العاملي الكشفي عن عامل واحد يفسر ما نسبته (48.32%) من التباين الكلي. في حين بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق (0.74) وهي قيمة دالة عند مستوى أقل من 0.01.

الكلمات الدالة. مقياس كيسلر؛ الشدة النفسية؛

(K10)؛ النسخة العربية (K10).

مقدمة.

قام بإعداد مقياس كيسلر للشدة النفسية كل من (رونالد كيسلر و دافيد مورسزاك ، R kissler et D Morczek 1994) بمعهد العلوم الاجتماعية بجامعة ميشغان لقياس مستويات الشدة النفسية للأفراد في مجتمعاتهم. استعمل هذا المقياس بشكل واسع في الدراسات المسحية والممتدة للوقوف على مدى انتشار حالات الضيق والشدة النفسية في هذه المجتمعات: كالولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وأستراليا، وكذا في متابعة مدى فعالية علاج اضطرابات الصحة العقلية. كما يستعمل أيضا في مجال الصحة العمومية، ويروج له بشكل واسع من طرف وحدة البحوث العيادية حول اضطرابي الحصر والاكتئاب (Clinical Research Unit for Anxiety Disorders CRUFAD) على أنه مقياس تقرير ذاتي لتحديد حاجة الأفراد إلى العلاج.

تمت ترجمة هذا المقياس إلى العديد من اللغات ، كما تم تقنيته وحساب خصائصه السيكومترية على العديد من العينات في إطار الدراسات ما بين الثقافية للوقوف على مدى صلاحيته لكل الثقافات (FASSAERT. T et al 2009 دراسة على عينة من الهولنديين والمغاربة والأتراك، Scott D. Easton1 and all 2017 دراسة على عينة من الفلسطينيين، Baggaley R.Fand all 2007 دراسة على عينة من بوركينا فاسو، Furukawa T.A. 2003 دراسة على عينة من الاستراليين، Mark A. Oakley Browne and all 2010 دراسة على عينة من نيوزيلندا، S. ANDERSEN and all 2011 دراسة على عينة من جنوب إفريقيا، Evelyne Sampa-Kanyinga H, Zamorski Bougie and all 2016 دراسة على عينة من كندا، MA, Colman I (2018) دراسة على عينة من الجيش الكندي.....الخ).

تحتوي الصورة النهائية للمقياس على 10 بنود (الصورة الأولية كانت تحتوي على 5000 بند)، تقيس مستويات الشدة النفسية عموما - مقياس غير نوعي اعتمادا على درجة انتشار أعراض الحصر والاكتئاب لدى الأفراد خلال فترة الثلاثين يوم السابقة للاختبار. (Andrew G, Slade T, 2001, p 496).

تمت الإجابة على بنود المقياس بأسلوب تقريرية وفق سلم ليكرت " التدرج الخماسي " على النحو التالي:

(أبدا، نادرا، أحيانا، غالبا، دائما). تتحصر درجات الإجابة على هذه البنود بين الدرجتين 10 و 50 بحيث تمثل الدرجة 50 درجة عالية من خطر الإصابة باضطرابي الحصر أو القلق. فكلما ارتفع أو انخفض مجموع الدرجات المنحصل عليها في كل المقياس دل على ارتفاع أو انخفاض درجة خطر الإصابة بالحصر والاكتئاب لدى الفرد.

توجد العديد من النسخ المعدلة لمقياس كيسلر للشدة النفسية، أكثرها استعمالا هما النسختين (k10) والنسخة المختصرة (k6) . وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على النسخة الأولى لأنها أكثر استعمالا وأكثر دقة. بحيث يؤكد كيسلر ذلك من خلال نتائج دراسته التي توصلت إلى أن الدقة في تحديد خطر اضطراب الحصر والاكتئاب

لدى الأفراد قد يزيد ب 20 إلى 50 في المائة باستعمال النسخة (k10) بالمقارنة مع النسخة المختصرة (k6) .
(R. C. KISSLER et al, 2003, p 188).

حددت وحدة البحث العيادية حول اضطرابي الحصر والاكتئاب (CRUFAD) ثلاث مستويات تحدد خطر الإصابة بالحصر والاكتئاب في أوساط مجتمعات الدراسة. والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (01): مستويات الشدة النفسية بدلالة درجة خطر الاضطراب.

نتائج (10k)	درجة أعراض اضطرابي الحصر أو الاكتئاب
15 ±0	درجة خطر ضعيفة أو معدومة
29 ±6	درجة خطر متوسطة
50 30	درجة خطر عالية

يتميز مقياس كيسلر للشدة النفسية في نسخته الأصلية بخصائص سيكومترية جيدة. حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ لكل المقياس (0.93)، ومعاملات الارتباط والاتساق الداخلي تراوحت بين 0.43 و 0.74 . T. .
(FASSAERT et al, 2009, 164).

بالنسبة للصدق التقاربي بين مقياس كيسلر للشدة النفسية و مقابلة التشخيص الدولية المختصرة Composite International Diagnostic Interview-Short Form. CIDI-SF بلغ معامل الارتباط 0.69 دال عند مستوى دلالة أقل من 0.001. أما مع قائمة تقييم العجز العقلي لمنظمة الصحة العالمية World Health Organisation disability Assessment Schedule. WHO-DAS بلغ معامل الارتباط 0.71 دال عند مستوى دلالة 0.001 (R. C. KISSLER et al, 2003, p 186). بينما كشف التحليل العاملي عن عامل أساسي يفسر أكثر من 70 % من التباين (T. FASSAERT et al, 2009, 164). و استخدم المقياس على أساس أحادي البعد لقياس درجة الشدة النفسية و كذلك على أساس أنه يقيس درجة خطر الإصابة باضطرابي الحصر والاكتئاب.

1. ترجمة المقياس: قمنا بترجمة و إعداد نسخة باللغة العربية بإتباع الخطوات التالية:

- الترجمة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية من طرف الباحث بمساعدة من أستاذ جامعي متخصص في اللغة الإنجليزية.
- القيام بتطبيق المقياس على عينة صغيرة من 30 فردا من طلبة السنة الثانية علم النفس - جامعة بسكرة لتقييم مدى وضوح العبارات و صلاحية التعليمات.
- عرض المقياس على أخصائيين في علم النفس في كل من جامعة الجزائر (2) و باتنة و بسكرة لإبداء آرائهم و مدى ملائمة العبارات لقياس الخاصية التي تقيسها.

- إجراء التعديلات في صيغ بعض العبارات حسب اقتراحاتهم، بما يتلاءم و الدلالات اللغوية ذات الطبيعة الثقافية لمجتمعنا.و تم تعديل الصياغة اللغوية للعبارتين (5، 6).

- عرض هذه النسخة على أستاذين جامعيين في اللغة الانجليزية لترجمتها عكسيا أي من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية. ثم طلب منهم إجراء مقارنتها بالنسخة الأصلية لتقييم مدى الحفاظ على الأمانة العلمية (أستاذ جامعي بقسم الترجمة - جامعة باتنة ، و أستاذ جامعي بقسم اللغة الانجليزية جامعة أم البواقي).

تطبيق الصورة النهائية باللغة العربية على عينة من 181 فردا بالموازاة مع تطبيق كل من قائمة ارون بيك الثانية للاكتئاب (1996) ومقياس التشاؤم لمعهده احمد عبد الخالق (1996) وكذا مقياس تايلور للقلق للصريح من اقتباس كل من الدكتور مصطفى فهمي (أستاذ الصحة النفسية بجامعة عين شمس) والدكتور محمد أحمد غالي (أستاذ علم النفس جامعة الأزهر) و ذلك لدراسة الخصائص السيكومترية (حساب الصدق التقاربي) ، إضافة إلى مقياس التفاؤل لمعهده أحمد عبد الخالق (1996) لحساب الصدق التباعدي، من أجل دراسة الخصائص السيكومترية للمقياس.

2. **عينة التقتين:** تراوح سن أفراد العينة ما بين 18 و 35 سنة (متوسط = 22.51 انحراف معياري=3.24). جرى تطبيق الاختبار بشكل فردي في الفترة الممتدة بين أكتوبر 2013 إلى نوفمبر 2013. و يوضح الجدول (01) الخصائص الديموغرافية للعينة.

الجدول (02) : خصائص العينة الأولى (ن=181)

	النسبة(%)	العدد	الفئة	
السن	68.5	124	22 18	181
	31.5	57	35 22	
الجنس	68.0	123	إناث	181
	32.0	58	ذكور	
التخصص	45.3	82	علم النفس	181
	21.5	39	تكنولوجيا	
	33.1	60	اقتصاد	

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة الإناث في هذه العينة تقدر ب 68.0 %، و الذكور ب 32.0 %. وهي مقسمة إلى فئتين عمريتين (22 18 بنسبة 68.5 %) و (35 22 بنسبة 31.5 %) . و حسب التخصص الجامعي تمثل نسبة طلبة علم النفس جامعة بسكرة (45.3%) من العينة الكلية وطلبة التكنولوجيا (21.5%)، بينما بلغت نسبة طلبة الاقتصاد جامعة باتنة (33.1%).

3. الخصائص السيكومترية

1.3 حساب الصدق:

أ. صدق المحكمين: تم عرض المقياس في نسخته المترجمة باللغة العربية التي قمنا بصياغة عباراتها على ثمانية أساتذة جامعيين أخصائيين في علم النفس الإكلينيكي (نور الدين جبالي ، نحوي عائشة ، خالد خياط، رابحي إسماعيل ، رحال غربي محمد الهادي ، جار الله سليمان ، صالح حنيفة) لغرض تقييمها و تقديم اقتراحات حول مدى قياس كل من العبارات للشدة النفسية لدى الفرد. وأجمعوا على أن كل العبارات تقيس عوامل الشدة النفسية ودرجة الخطر للإصابة باضطرابي الحصر والاكتئاب.

ب. الصدق التمييزي. أجريت عملية مقارنة متوسطات الدرجات بين الطرفين للتأكد من القدرة التمييزية لبندو السلم بين الفئة العليا (27%) الذين لديهم درجات مرتفعة وبلغ عددهم (49 طالبا)، و الفئة الدنيا (27%) الذين لديهم درجات منخفضة و عددهم (49 طالبا) ممن أجابوا عن بندو السلم. يبين الجدول (10) نتائج اختبار "ت" لتقييم الفروق في المتوسطات بين الفئتين.

الجدول (03): نتائج اختبار "ت" للمقارنة الطرفية بين الفئة العليا والفئة الدنيا

مستوى الدلالة	"ت"	خطأ المتوسط المعياري	الانحراف المعياري	متوسط	
0.000	50.29	0.55	3.85	33.12	الفئة العليا
		0.25	1.77	15.6	الفئة الدنيا

يتضح من نتائج الجدول أن بندو مقياس كيسلر للشدة النفسية تتمتع بقدرة تمييزية جيدة، حيث بلغت قيمة (ت = 50.29) مع مستوى الدلالة أقل من 0.001 مما يعني أن السلم يتمتع بصدق تمييزي مقبول.

ج. الاتساق الداخلي: جرى التحقق من صدق الاختبار بطريقة الاتساق الداخلي، و حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل بند من بندو المقياس والدرجة الكلية للمقياس. تراوحت معاملات الارتباط بين بندو المقياس والدرجة الكلية (0.550 و 0.772) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01 أما بين البنود فيما بينها فتراوحت معاملات الارتباط بين (0.183 و 0.632) وهي كلها دالة إحصائياً عند مستوى أقل من 0.01. مما يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي (الجدول 04).

الجدول (04): معاملات الارتباط بين البنود و درجة كل بند مع الدرجة الكلية لمقياس كيسلر للشدة النفسية

البند	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	بالدرجة الكلية
1	1										**0.600
2		1									0.684**
3			1								**0.771
4				1							**0.772
5					1						0.709**
6						1					**0.699
7							1				**0.754
8								1			**0.626
9									1		**0.767
10										1	**0.550

- *دالة عند $p > 0.05$ ؛ **دالة عند $p > 0.01$.

توضح هذه النتائج أن جميع معاملات الارتباط بين البنود والدرجة الكلية لمقياس كيسلر للشدة النفسية كلها دالة إحصائياً عند مستوى اقل من 0.01، كما أن جميع معاملات الارتباط بين البنود فيما بينها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة اقل من 0.01 مما يؤكد أن السلم يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

د. الصدق التباعدي. تم تطبيق كل من مقياس كيسلر للشدة النفسية و مقياس التفاؤل الذي أعده احمد عبد الخالق (1996) لقياس درجة إحساس الفرد بالتفاؤل في الحياة . يتكون هذا الأخير من 15 بنداً ، و يتم حساب الدرجات فيه بحسب سلم ليكرت وفق خمس درجات (1= لا إلى 5= كثيرا جدا). كما أن تصحيح جميع البنود في نفس الاتجاه (لا توجد عبارات سالبة). إذا كانت الدرجة أقل من 37 فان درجة الفرد على مقياس التفاؤل منخفضة، بينما إذا كانت أكبر من 37 فهي درجة مرتفعة. يبين الجدول (05) نتائج درجات المتوسطات و الانحرافات المعيارية في كل من مقياس كيسلر للشدة النفسية و مقياس التفاؤل لأحمد عبد الخالق (1996) ومعامل الارتباط بينهما.

الجدول (05): معامل الارتباط بين درجات مقياس كيسلر للشدة النفسية و مقياس التفاؤل (ن = 181)

معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط	
	7.32	23.12	1 -مقياس كيسلر للشدة النفسية
** 0.375	11.54	53.27	2 مقياس التفاؤل

بينت النتائج أن متوسط درجات مقياس كيسلر للشدة النفسية لدى أفراد العينة (23.12) وهي منخفضة. وبلغ متوسط درجات مقياس التفاؤل لدى أفراد العينة (53.27) وهي درجة مرتفعة. بينما معامل الارتباط بين كل من درجات الأفراد في الأداتين $r = 0.375$ ، دالة عند مستوى أقل من 0.01) مما يؤكد على وجود علاقة عكسية بينهما. مما يدل على صحة الصدق التبادلي.

د.الصدق التقاربي.

* **مقياس التشاؤم.** تم تطبيق كل من مقياس كيسلر للشدة النفسية و مقياس التشاؤم الذي أعده أحمد عبد الخالق (1996) لقياس درجة إحساس الفرد بالتشاؤم في الحياة . يتكون هذا الأخير من 15 بنداً ، و يتم حساب الدرجات فيه بحسب سلم ليكرت وفق خمس درجات (1 = لا إلى 5 = كثيرا جدا). كما أن تصحيح جميع البنود في نفس الاتجاه (لا توجد عبارات سالبة). إذا كانت الدرجة أقل من 37 فإن درجة الفرد على مقياس التشاؤم منخفضة ، بينما إذا كانت أكبر من 37 فهي درجة مرتفعة. يبين الجدول (06) نتائج درجات المتوسطات و الانحرافات المعيارية في كل من مقياس كيسلر للشدة النفسية و مقياس التشاؤم لأحمد عبد الخالق (1996) ومعامل الارتباط بينهم

الجدول (06): معامل الارتباط بين مقياس كيسلر للشدة النفسية و مقياس التشاؤم (ن = 181)

معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط	
	7.32	23.12	1 - مقياس كيسلر للشدة النفسية
**0.559	12.68	28.13	2 مقياس التشاؤم

بينت النتائج أن متوسط درجات مقياس كيسلر للشدة النفسية لدى أفراد العينة (23.12) وهي منخفضة. وبلغ متوسط درجات مقياس التشاؤم لدى أفراد العينة (28.13) وهي درجة منخفضة أيضا. بينما معامل الارتباط بين كل من درجات الأفراد في الأداتين $r = 0.559$ ، دالة عند مستوى أقل من 0.01) مما يؤكد على وجود علاقة موجبة طردية بينهما. مما يدل على صحة الصدق التقاربي.

مع مقياس تايلور للقلق الصريح. تم تطبيق كل من مقياس كيسلر للشدة النفسية و مقياس تايلور للقلق الصريح تقنين وترجمة إلى اللغة العربية من طرف كل من الدكتور مصطفى فهمي (أستاذ الصحة النفسية بجامعة عين شمس) والدكتور محمد أحمد غالي (أستاذ علم النفس جامعة الأزهر) لقياس درجة القلق الصريح لدى الفرد في الحياة . يتكون من 50 بنداً ، ويتم حساب الدرجات في هذا المقياس حسب سلم ليكرت، وفق درجتين (نعم = 1 إلى لا = 0). كما أن تصحيح جميع البنود في نفس الاتجاه. إذا كانت الدرجة أقل من 25 فإن درجة الفرد على مقياس القلق منخفضة، بينما إذا كانت أكبر من 25 فهي درجة مرتفعة. يبين الجدول

(07) نتائج درجات المتوسطات و الانحرافات المعيارية في كل من مقياس كيسلر و مقياس تايلور للقلق الصريح ومعامل الارتباط بينهما.

الجدول (07): معامل الارتباط بين مقياس كيسلر للشدة النفسية و مقياس تايلور للقلق الصريح .

معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط	
	7.32	23.12	1 -مقياس كيسلر للشدة النفسية
0.666**	9.63	21.71	2 مقياس تايلور للقلق الصريح

بينت النتائج أن متوسط درجات مقياس كيسلر للشدة النفسية لدى أفراد العينة (23.12) وهي منخفضة. وبلغ متوسط درجات مقياس تايلور للقلق الصريح لدى أفراد العينة (28.13) وهي درجة منخفضة أيضا. بينما معامل الارتباط بين كل من درجات الأفراد في الأداتين (0.666 ، دالة عند مستوى أقل من 0.01) مما يؤكد على وجود علاقة موجبة طردية بينهما. مما يدل على صحة الصدق التقاربي.

* قائمة ت. ارو نبيك الثانية للاكتئاب (1996). تم تطبيق كل من مقياس كيسلر للشدة النفسية و قائمة ت. ارو نبيك الثانية للاكتئاب (1996) ترجمة وتقنين على البيئة الجزائرية للدكتور بشير معمريه . تتضمن هذه القائمة 21 مجموعة من العبارات، كما يتم الإجابة على هذه القائمة بوضع دائرة حول الرقم الذي يشير إلى العبارة التي اختارها المفحوص سواء 0 أو 1 أو 2 أو 3 بحيث تكون العبارة التي اختارها تصف بشكل أفضل حالة المفحوص خلال الأسبوعين الماضيين. يقوم الباحث بجمع الأرقام الواحد والعشرين التي اختارها المفحوص فيحصل على الدرجة الخام لكل مفحوص. يبين الجدول (08) نتائج درجات المتوسطات و الانحرافات المعيارية في كل من المقياسين ومعامل الارتباط بينهما.

الجدول (08). معامل الارتباط بين مقياس كيسلر للشدة النفسية ومع قائمة ارون بيك الثانية للاكتئاب

معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط	
	7.32	23.12	1 -مقياس كيسلر للشدة النفسية
0.704**	7.22	15.97	2 مع قائمة ارون بيك الثانية للاكتئاب

بينت النتائج أن متوسط درجات مقياس كيسلر للشدة النفسية لدى أفراد العينة (23.12) وهي منخفضة. وبلغ متوسط درجات قائمة ارون بيك الثانية للاكتئاب لدى أفراد العينة (15.97) وهي درجة منخفضة أيضا. بينما معامل الارتباط بين كل من درجات الأفراد في الأداتين (0.704 ، دالة عند مستوى أقل من 0.01) مما يؤكد على وجود علاقة موجبة طردية بينهما. مما يدل على صحة الصدق التقاربي.

هـ. التحليل العاملي الكشفي .استخدمنا التحليل العاملي و اعتمدنا على طريقة المكونات الأساسية و القيام بتدوير العوامل تدويراً متعامداً Varimax-Rotation؛ لاستخراج العوامل المكونة للمقياس عند قيمة الجذر الكامن "1".

الجدول رقم (09): مصفوفة تشبعات البنود على عامل واحد لمقياس كيسلر للشدة النفسية .

العامل 1	البنود
0.588	1
0.689	2
0.776	3
0.779	4
0.713	5
0.705	6
0.759	7
0.610	8
0.770	9
0.546	10
نسبة تفسير التباين (48.32%)	

حدد أدنى معيار التشبع الجوهري للبنود على العامل (0.30) و هي القيمة الأكثر استعمالاً. و فسر هذا العامل ما نسبته (48.32 %) من التباين الكلي. بينما لا يمكن حساب نتائج التحليل العاملي بعد التدوير بطريقة الفاريماكس التي تشبعت بقيمة أكبر من (0.30) لأن نتائج التحليل العاملي بدون تدوير خلصت إلى وجود عامل واحد يفسر هذا المقياس.

يتضح من نتائج الجدول (23) أن جميع البنود تشبعت على عامل واحد فقط بنسب تتراوح بين (0.546 - 0.779) فسرت نسبة (48.32%) من التباين الكلي. يفسر ذلك بداخل الأعراض الإكلينيكية وصعوبة فصلها تماماً عن بعضها بوضوح. و من الناحية النفسية؛ فإن سلوكيات الفرد تتميز بوجود ارتباط بين الأعراض؛ مما يدل على ارتباطها في العديد من البنود و بالتالي ارتباطها بنفس العامل. مما سبق نستنتج أن مقياس كيسلر للشدة النفسية يتمتع بصدق عالي.

2.3 الثبات:

- تم حساب معامل ألفا كرونباخ، وبلغت قيمته في كل المقياس 0.882.
- التجزئة النصفية: تم حساب متوسط درجات النصف الأول و متوسط درجات النصف الثاني في العينة الاستطلاعية الأولى و كذلك حساب معامل سبيرمان براون و معامل التجزئة النصفية جيتمان.

الجدول (10): نتائج معاملات الارتباط للتجزئة النصفية .

المعاملات	قيمة المعامل
معامل الارتباط بين النصفين	0.741
معامل سبيرمان براون	0.851
معامل التجزئة النصفية جيثمان	0.851

تبين النتائج أن معامل الارتباط بين النصفين (0.71) و معامل سبيرمان براون (0.83) و معامل التجزئة النصفية جيثمان (0.83) ، و هي قيم مرتفعة، مما يثبت بأن المقياس يتمتع بثبات جيد.

- **تطبيق و إعادة تطبيق المقياس:** في فترتين مختلفتين يفصل بينهما أسبوع على عينة (ن=103) من طلبة شعبة علم النفس (السنة الثانية جذع مشترك توجيهي ، السنة الثالثة عيادي ، السنة الثالثة علم النفس المدرسي، الثالثة علم النفس العمل والتنظيم) بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة بسكرة. بلغ معامل الارتباط في كل الاختبار ينفي التطبيق الأول والثاني (**)(0.743). مما يفسر ارتفاع درجة ثبات المقياس عند الطلبة من خلال الفترة الفاصلة بين الاختبارين قصيرة جدا التي تتميز عموما باستمرار الأعراض ودرجة تغيرها صغيرة، وبالتالي فهي أفضل لمعرفة مدى ثبات المقياس في مثل هذه الحالات مما يدل على ثبات المقياس.

خاتمة.

لقد شهدت الأبحاث الحديثة في الصحة النفسية في المجتمعات المعاصرة نقلات نوعية في دراسة الأمراض والاضطرابات النفسية وتصنيفها وتشخيصها ثم تحديد طرق التكفل الأمثل بها، بالموازاة مع الأبحاث الهامة في إطار الصحة الوقائية للوقوف على أهم أسباب حدوث هذه الأمراض والاضطرابات للوقاية منها ومنع ظهورها. بحيث تندرج هذه الدراسة في هذا السياق وهذا من خلال قيامنا بترجمة وتقنين مقياس كيسلر للشدة النفسية: (k10) Kissler Psychological Distress scale البيئية الجزائرية لتقديمها كأداة تنبؤية في مجال الصحة العمومية لقياس مستويات الشدة النفسية للأفراد في المجتمع قبل ظهور الاضطراب النفسي لديهم اعتمادا على درجة انتشار أعراض الحصر والاكتئاب ، وهذا التحديد حاجتهم إلى العلاج، وكذا لمتابعة مدى فعالية علاج اضطرابات الصحة العقلية.

ولقد بينت نتائج هذه الدراسة بان هذه الأداة تتمتع بخصائص سيكومترية جيدة تجعل من الاعتماد عليها في الدراسات المسحية والممتدة للوقوف على مدى انتشار حالات الضيق والشدة النفسية في المجتمعات العربية شيء مطلوب لتفعيل الجانب التنبؤي والوقائي في التكفل النفسي بالأفراد.

References:

- Andrew G, Slade T (2001) : Interpreting scores on the Kessler Psychological Distress Scale. Australian and New Zealand , *Journal of Public Health*. 25(6): 494-497.
- Baggaley R.F and all (2007). Short communication: Detecting depression after pregnancy: the validity of the K10 and K6 in Burkina Faso. *Tropical Medicine and International Health*, 12: 1225–1229
- Evelyne Bougie and all (2016) : *Validation de l'échelle de détresse psychologique à 10 questions de Kessler (K10) à partir de l'Enquête auprès des peuples autochtones de 2012*
- Statistique Canada, no 82-003-X au catalogue • Rapports sur la santé, Vol. 27, no 1, p. 3-11.
- FASSAERT. T et al (2009): *Psychometric properties of an interviewer-administered version of the Kessler Psychological Distress scale (K10) among Dutch, Moroccan and Turkish respondents*, *International Journal of Methods in Psychiatric Research Int. J. Methods Psychiatry*. Res. 18(3): 159–168 (2009).
- Furukawa T.A., Kessler R.C., Slade T. and Andrews G. (2003). The performance of the K6 and K10 screening scales for psychological distress in the Australian National Survey of Mental Health and Well-Being. *Psychological Medicine*, 33: 357–362
- Kessler R.C., Andrews G., Colpe L.J., Hiripi E., Mroczek D.K., Normand S.L., Walters E.E. and Zaslavsky A (2002). *Short screening scales to monitor population prevalences and trends in nonspecific psychological distress*. *Psychological Medicine*, 32: 959-976.
- Kessler RC, Barker PR, Colpe LJ, Epstein JF, Gfroerer JC, Hiripi E, et al. Screening for serious mental illness in the general population. *Arch Gen Psychiatry*. 2003 Feb;60(2):184-189.
- L. S. ANDERSEN and all 2011 : The psychometric properties of the K10 and K6 scales in screening for mood and anxiety disorders in the South African Stress and Health study, *International Journal of Methods in Psychiatric Research*, 20(4): 215–223 .
- Mark A. Oakley Browne and all 2010 : The Kessler Psychological Distress Scale in Te Rau Hinengaro: the New Zealand Mental Health Survey, *Australian and New Zealand Journal of Psychiatry* , ; 44:314–322.
- Scott D. Easton¹ and all 2017 : *The Kessler psychological distress scale: translation and validation of an Arabic version*, Easton et al. *Health and Quality of Life Outcomes* , USA.
- Sampasa-Kanyinga H, Zamorski MA, Colman I (2018) *The psychometric properties of the item Kessler Psychological Distress Scale (K10) in Canadian military personnel*. *PLoS ONE* 13 (4): e0196562. <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0196562>.

الصورة النهائية للنسخة باللغة العربية
لمقياس الشدة النفسية (k10)
إعداد د. كيسلر و د. مورزاك (1994)

التعليمة:

الهدف من الأسئلة التالية هو معرفة شعورك خلال الأيام الثلاثين الماضية، يرجى وضع علامة (X) في الخانة المناسبة (أبدا أو نادرا أو أحيانا أو غالبا أو دائما) أمام العبارة التي تصف بالشكل الأفضل ما مدى إحساسك بهذه المشاعر:

دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا	أبدا	خلال الأيام الثلاثين الماضية، هل غالبا ما كنت تشعر.....
					1. بأنك متعب(ة) دون سبب حقيقي.
					2. بأنك متوتر(ة).
					3. بأنك شديد(ة) التوتر لدرجة أنه لم يعد شيء يهدئك.
					4. بأنك يائس(ة).
					5. بأنك عصبي(ة) لدرجة أنك عاجز عن الهدوء والسيطرة على حركتك.
					6. بأنك كثير(ة) الضجر والاضطراب لدرجة أنك عاجز عن الجلوس.
					7. بأنك مكتئب(ة).
					8. بأنك تحتاج(ين) إلى مجهود للقيام بأدنى شيء.
					9. بأنك شديد(ة) الحزن لدرجة أنه لم يعد شيء يفرحك.
					10. بأنك بلا قيمة.